وعن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك في الموطا عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال ان عمر بن الخطاب ذكر المجوس فقال ما ادري ما اصنع في امرهم فقال
عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب
ولم يذكر الزيادة وعن علي رضي الله عنه في نصارى بني تغلب انه قال لئن مكنني الله منهم لاقتلن
مقاتلتهم ولاسبين ذراريهم فانه كتب كتاب الصلح بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشرط عليهم ان لا ينصروا اولادهم بالنصرانية فنصروهم اخرجه رزين عن زياد بن حدير
بلفظ قال قال علي رضي الله عنه لئن بقيت لنصارى بني تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني
كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال انما يلبس الحرير قد سبق ذكر من اخرجه وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ما ابين من الحي فهو ميت لم اخرجه بلفظه بهذا اللفظ في كتب الحديث
لكن الاحاديث في المعنى كثيرة منها ما اخرج ابو داود عن ابي واقد الليثي الصحابي قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو
ميتة واخرج عنه النسائي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم يأكلون ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة وروي قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا سيأتي معناه ان شاء الله
وهو في كتب الائمة بلفظه بطرق وقول النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة
بن اليمان ان المسلم لا ينجس اخرجه مسلم وابو داود والنسائي عنه بروايات مختلفة
منها قال انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة وهو جنب فحاد
عنه فاغتسل ثم جا فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس واخرجه البخاري ومسلم
واهل السنن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال
فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا
فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس وهذه
رواية البخاري وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وطئ احدكم
الاذى فان التراب له طهور اخرجه ابو داود والحاكم عن ابي هريرة بلفظ اذا
وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور وفي رواية انه اذا وطئ الاذى بخفيه
فطهورهما التراب وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا نعالكم عند ابواب
مساجدكم اخرجه
وروي ان امراة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان لنا

طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا فقال اليس بعدها طريق هي اطيب او
قال اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه اخرجه ابو داود وعن امراة وقال هي امراة من بني
عبد الاشهل واخرج الموطا وابو داود والترمذي عن ام سلمة انها قالت
لها امراة اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما
بعده وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نتوضا من الموطئ وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارض يطهر بعضها بعضا
اخرجه وعن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر في نعليه
فان كان فيهما خبث فليمسحه بالارض ثم ليصل فيهما اخرجه ابو داود وعنه بلفظ اذا
جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما والمعنى متفق
وان اختلف اللفظ وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب خف احدكم
او نعليه اذى فليمسحه بالارض فان ذلك له طهور اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة
وعائشة لكن بلفظ اذا وطئ الاذى بخفيه فطهورهما التراب وقد سبق ذكره وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بول الاعرابي صبوا عليه ذنوبا من ما اخرجه البخاري
ومسلم عن انس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه
حتى اذا فرغ دعا بما فصبه عليه وفي رواية قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فبال في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه مه فقال رسول الله لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما
هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران قوله لا تزرموه بتقديم الزاي على الراي لا
تقطعوا عليه بوله وقوله فسنه بالسين المهملة والنون يعني صبه والنجد
يعني فرقه من جميع جهاته وقوله اعرابي نسبة الى الاعراب وهم سكان البوادي
قيل هو ذو الخويصرة اليماني وقيل الاقرع بن حابس التميمي وقيل عيينة بن حصن
والعلم عند الله وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل انتوضأ بما افضلت الحمر
وبما افضلت السباع اخرجه
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض تكون بين مكة والمدينة
تردها السباع والكلاب فقال لها ما اخذت وبقي لنا ما بقي شراب وطهور حديث
ابي هريرة في كتب الائمة بلفظه لكن اخرج في الموطا عن يحيى عن عبد الرحمن قال خرج
عمر في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)